

تاج العروس من جواهر القاموس

وَسَيِّدٍ مَعْشَرٍ قَدْ عَصَّيُوهُ ... بِتَاجِ الْمُلْكِ يَحْمِي الْمُحْجَرِينَ نَا فِجَلِ الْمَلِكِ مُعَصَّيًّا أَيْضًا لِأَنَّ التَّاجَ أَحَاطَ بِرَأْسِهِ كَالْعِصَابَةِ الَّتِي عَصَبَتْ بِرَأْسِ لَابِسِهَا . وَيُقَالُ : اعْتَصَبَ التَّاجُ عَلَى رَأْسِهِ إِذَا اسْتَكْفَى بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ :

يَعْتَصِبُ التَّاجُ فَوْقَ مَفْرَقِهِ ... عَلَى جَبِينِ كَأَنَّه الذَّهَبُ وَكَانُوا يُسَمُّونَ السَّيِّدَ الْمُطَاعَ مُعَصَّيًّا ؛ لِأَنَّهُ يُعَصَّبُ بِالتَّاجِ أَوْ تُعَصَّبُ بِهِ أُمُورُ النَّاسِ أَي تُرَدُّ إِلَيْهِ وَتُدَارُ بِهِ وَالْعَمَائِمُ تَرِجَانُ الْعَرَبِ . وَفِي الْأَسَاسِ : الْمَلِكُ الْمُعْتَصِبُ وَالْمُعَصَّبُ أَي الْمُتَوَجِّحُ . وَعَصَّيْتَهُ بِالسَّيِّفِ تَعَصَّيًّا : عَمَّمَهُ بِهِ . الْمُعَصَّبُ بِضَبِّطِ الْمُؤَلَّفِ كَمُحَدِّثٍ وَبِضَبِّطِ غَيْرِهِ كَمُعَظَّمٍ : الَّذِي يَتَعَصَّبُ بِالْخِرْقِ جُوعًا . وَالَّذِي عَصَبْتَهُ السِّنُّونُ أَي أَكَلَتِ مَالَهُ . وَالْجَائِعُ الَّذِي يَشْتَدُّ عَلَيْهِ سَخْفَهُ الْجُوعُ فَيُعَصَّبُ بِطَنِهِ بِحَجَرٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

فِي هَذَا فَنَحْنُ لِيُوثُ حَرْبٍ ... وَفِي هَذَا غِيُوثُ مُعَصَّيْنَا الْمُعَصَّبُ : الرَّجُلُ الْفَقِيرُ . وَعَصَّيْتَهُمُ الْجَهْدُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ يَوْمَ عَصَيْبٍ وَانْعَصَبَ : اشْتَدَّ . عَصَيْبٌ كزُبَيْرٍ : ع بِيْلَادٍ مُزَيِّنَةٌ . وَالْحَسَنُ بْنُ عَيْدٍ الْعَصَّابُ كَشَدَّادٍ : مُحَدِّثٌ عَنْ شَافِعٍ . وَفَاتَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَصَّابُ عَنْ سَلَامَةَ ابْنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ وَعَنْ الْحَسَنِ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْعَطَّارِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ أَسْرِ الْخَلْقِ غَيْرَ مُسْتَرَحِي اللَّحْمِ : إِنَّهُ لَمُعْصُوبٌ مَا حُفِّضَ . وَرَجُلٌ مَعْصُوبٌ الْخَلْقُ : شَدِيدٌ اِكْتِنَازِ اللَّحْمِ عَصَبٌ عَصَبًا . قَالَ حَسَّانُ :

دَعُوا التَّخَاجُؤَ وَامْشُوا مِشْيَةَ سُجْحَاءَ ... إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعَ صَبٍ وَتَذَكِيرِ وَجَارِيَةٍ مَعْصُوبَةٍ : حَسَنَةٌ الْعَصَبُ أَي السَّلْبِ مَجْدُولَةُ الْخَلْقِ . وَرَجُلٌ مَعْصُوبٌ : شَدِيدٌ . وَعَصَّبَ الرَّجُلَ تَعَصَّيًّا : دَعَاهُ مَعَصَّيًّا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

يُدْعَى عَلَى الْمُعَصَّبِ مَنْ قَلَّتْ حَلَوِيَّتُهُ ... وَهَلْ يُعَصَّبُ مَاضِي الْهَمِّ مَقْدَامٌ وَيُقَالُ : عَصَبَ الْقَيْدُ صَدْعَ الزُّجَّاجَةِ بِضَبِّةٍ مِنْ فِضَّةٍ إِذَا لَامَهَا بِهِ . وَالضَّبِّةُ : عِصَابُ الصَّدْعِ نَقْلَهُ الصَّغَانِي . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّم

وَجَهَهُ فِرُّوا وَإِلَى الْإِ وَ قَوْمُوا بما عَصَبَهُ بكم أَي بما افْتَرَضَهُ عليكم
وقَرَنَهُ بكم من أَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ . وفي حَدِيثِ المَهْجَرِينَ من المَدِينَةِ فنزلوا
العُصْبَةَ هو مَوْضِعٌ بِالمَدِينَةِ عند قُبَاةٍ . وَضَبَهُ بعضهم بِفَتْحِ العَيْنِ .
والمَصَادِرُ هذا من لِسَانِ العَرَبِ . وفي الأَسَاسِ : ومَثَلِي لا يَدْرُسُ بالعِصَابِ أَي
لا يُعْطِي بالقَهْرِ والغَلَبَةِ من النَّاقَةِ العَصُوبِ . وفلان خِرْوَانُهُ مَنُصُوبٌ
وَجَارُهُ مَعُصُوبٌ ويقال فيه : عاصب . وورد عليٌّ مَعُصُوبٌ أَي كِتَابٌ لِأَنَّهُ
يُعْصَبُ بِخَيْطٍ . والأَمُورُ تَعُصَبُ بِرَأْسِهِ انتهى . وعليٌّ بنُ الفَتْحِ بنُ
العَصَبِ المَلْحِيِّ محرَّكة عن البِغَاغِندِيِّ . ومَلِكَةُ بنتُ عَصَبِ بنِ عَمْرٍو بِالفَتْحِ
فالسكون والِدَةُ زَائِدَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ سَامَةَ بنِ لُؤَيٍّ وإِخْوَتِهِ . وعن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ : غُلامٌ عَصَبٌ وَعَصَبٌ وَعَكَبٌ إِذَا كان خَفِيفاً نَشِيطاً في عَمَلِهِ .
عصلب .

العُصْلَابُ بالصَّامِ وبالفَتْحِ والعُصْلَابِيُّ مَنْسُوبَةٌ مَضْمُومَةٌ والعُصْلَابُوبُ
بِالصَّامِ أَيضاً وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ هُنَا اعْتِماداً على ما هُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ وهو
نُدْرَةٌ مَجْرِيَةٌ فَعَوْلًا بِالفَتْحِ كلِّ ذَلِكِ بِمعْنَى القَوِيِّ والسَّذِيِّ في الصَّحاحِ
ولِسَانِ العَرَبِ : الشَّدِيدُ الخَلْقِ العَظِيمُ زاد الجَوْهَرِيُّ : من الرِّجَالِ
قَالَ :

" قد حَشَّهَا اللَّيْلُ بعُصْلَابِيٍّ .

" أَرُوعَ خَرَّاجٍ من الدَّادِيٍّ .

" مُهْجَرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ قال ابنُ مَنظُورٍ : والسَّذِيِّ في خُطْبَةِ الحَجَّاجِ :

" وقد لَفَّهَا اللَّيْلُ بعِصْلَابِيٍّ